

## الاحتياجات الإرشادية للمنتفعين من زراع القمح بالأراضي الرملية في منطقة البستان (التوبارية)

عادل عبد العظيم أحمد المكاي

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - الدقى -  
الجيزة.

### المستخلص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة الاحتياجات الإرشادية للمنتفعين زراع القمح بمنطقة البستان، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات هذا الاحتياج كمتغير تابع وبعض المتغيرات المستقلة. وقد أجريت الدراسة في ثلاث قرى يمثل المنتفعون غالبية سكانها وهي قرى عباس العقاد، وتوفيق الحكيم، ومتولي الشعراوي، وتبلغ شاملة زراع القمح في هذه القرى ٦٧٧ مزارعاً، وقد تم اختيار عينة عشوائية منها بنسبة ١٥٪ بلغ حجمها ١٠٢ مزارعاً، وتم جمع بيانات تلك الدراسة باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية وأستخدمت التكرارات والنسب المئوية وذلك في عرض النتائج الوصفية، كما استخدم معامل الارتباط البسيط (معامل بيرسون) لاستكشاف العلاقات الارتباطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

وقد أظهرت النتائج أن هؤلاء المنتفعون يتوزعون وفقاً للاحتياج الإرشادي إلى ثلاث فئات هي: فئة منخفضة الاحتياج الإرشادي (٩,٨٪) وفئة متوسطة الاحتياج الإرشادي (٣١,٤٪)، بينما بلغت فئة مرتفعة الاحتياج الإرشادي (٥٨,٨٪) كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية مغزوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجات الاحتياج الإرشادي كمتغير تابع وبين كل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة التطلع نحو تعليم الأبناء، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، ودرجة الوعي العام، وقيادة الرأي، ومتوسط الدخل من القمح كمتغيرات مستقلة. في حين لم يتضح عدم وجود أية علاقة مغزوية بين كل من العمر، والمسعة الأسرية، ودرجة الإسهام الاجتماعي، والحياسة الحيوانية كمتغيرات مستقلة ودرجة الاحتياج الإرشادي كمتغير تابع.

### المشكلة البحثية

يعد القمح من أهم المحاصيل الغذائية في العالم، و ترجع أهميته في دول العالم ومنها مصر إلى المكانة التي يحتلها في نمطها الغذائي، وتزداد أهمية القمح في مصر كدولة تعاني من النمو السكاني السريع والذي تسبب في كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومن أبرز هذه المشكلات الضغط السكاني المتزايد على الموارد الأرضية الزراعية (الشاذلى - ١٩٧٢) مما جعل

مصر تواجه مشكلة الندرة في الموارد الطبيعية بالإضافة إلى المشكلة السكانية بأبعدها الثلاثة وهي الزيادة المستمرة في عدد السكان وسوء التوزيع، بالإضافة إلى تدنى خصائصهم (جامع - ١٩٨٧). على الرغم من التطور الذي حدث في القطاع الزراعي في الآونة الأخيرة وما نتج عنه من تزايد الإنتاج المحلي من مختلف الزروع النباتية و الحيوانية إلا أن الزيادة المطردة في أعداد السكان تعمل على زيادة الطلب و تزايد الاستهلاك المحلي بنسبة أكبر من زيادة الإنتاج الزراعي مما أدى إلى انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من السلع الضرورية التي بلغت ٢٢,٥٪ فيما يتعلق بالقمح سنة ١٩٨٥ (صالح - ١٩٩٠) في حين بلغت نسبته ٥٥٪ سنة ١٩٩٩ وذلك رغم استنباط الأصناف عالية الإنتاج والتي تستجيب للتسميد الأوزتي وزيادة المساحة المنزرعة قمح من ١,٢٥ مليون فدان وجملة إنتاج هذه المساحة ٢,٠٠ مليون طن قمح سنة ١٩٨٦ إلى ٢,٥ مليون فدان و جملة إنتاجها ٦,٢٠ مليون طن قمح سنة ١٩٩٩ (Gomaa - 1999) ناحية أخرى فالملاحظ انه على الرغم من الظروف البيئية المناسبة للإنتاج النباتي و الحيواني في مصر إلا أن إنتاجية العامل الزراعي المصري، ومتوسط إنتاج الفدان من الأرض الزراعية أو الوحدة الحيوانية لزال دون المستوى المنشود الذي يمكن الوصول إليه، و قد ترتب على ذلك كله أن اتسعت الفجوة بين مقدار ما ينتج من المحاصيل الغذائية و مقدار ما يستهلك منها .

و مما يزيد الفجوة القمحية اتساعا هي العادات الغذائية لدى المصريين حيث يستهلك الفرد المصري في المتوسط ٢٠٠ كجم /سنة في حين يبلغ متوسط استهلاك الفرد عالميا ٦٠ كجم / سنة ( بليغ - ٢٠٠٠ )، ونتيجة لذلك فقد بلغت هذه الفجوة ٥ مليون طن قمح يتم استيرادها من الخارج، حيث أن نسبة الفقد في هذه الكمية وصلت إلى ١٠٪ نتيجة النقل والتخزين والعوامل الجوية والإصابة بالحشرات (خضر - ٢٠٠٠). وتعد منطقة البستان حديثة الاستصلاح و الاستزراع و التابعة لقطاع الزراعة بالنوبارية و التي يبلغ متوسط إنتاج الفدان من القمح بها ٩٤ إردب / فدان، في حين وصل هذا المتوسط في عرب النوبارية إلى ١٥,٤ إردب / فدان والتي تعتبر نظيرتها في الظروف غير الملائمة لزراعة القمح من حيث نوعية التربة و قلة الخصوبة وكذلك قلة احتفاظها بمياه الري وعلى هذا يكون الفاقد في فدان القمح ٦ إردب / فدان وعلى مستوى منطقة البستان يبلغ هذا الفاقد حوالي ١٣٨٥٢ إردب، (احتسبت من بيانات مديرية الزراعة بالنوبارية).

وفي ضوء ذلك كانت هناك ضرورة للقيام بإجراء هذه الدراسة لتحديد الاحتياج الإرشادي لدى المتفعين من زراع القمح بهذه المنطقة بغية تخطيط البرامج الإرشادية الفعالة على أساس من الواقع الفعلي الذي تبرز أبعاده نتائج هذا البحث، وتحديد ما يعوزهم من معارف فنية يختلف عن المعارف التي أتوا بها من الوادي القديم بمحصول القمح في هذه المنطقة.

## الأهداف البحثية

انطلاقاً من المشكلة البحثية أنفة الذكر أمكن صياغة الأهداف البحثية كما يلي:

- ١- تحديد مستوى الاحتياج الإرشادي للمنتفعين من زراع القمح المبحوثين.
- ٢- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات الاحتياج الإرشادي للمنتفعين من زراع القمح المبحوثين وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

## الفرض البحثي

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجات الاحتياج الإرشادي للمنتفعين من زراع القمح كمتغير تابع و المتغيرات المستقلة التالية : العمر، ودرجة التعليم للمبحوث، ودرجة التطوع نحو تعليم الأبناء، ودرجة الإسهام الاجتماعي، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، ودرجة الوعي العام، ودرجة قيادة الرأي، والسعة الأسرية، ومتوسط الدخل من القمح، والحياسة الحيوانية. وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية.

## الإطار النظري

مما لاشك فيه أن تقدم الشعوب يقاس بمدى استغلالها للثروة الطبيعية وتقصيه الاستفادة من القوى البشرية، ونظراً لأهمية الموارد البشرية التي يتضمنها القطاع الزراعي المصري، فقد أصبح من الضروري التعامل معها بتعليمها وتدريبها أي تعديل سلوكها حتى يتسنى لها بلوغ الأهداف المخطط بها من أجل التقدم والرقي. ويفرق (الخولى - ١٩٨٤) بين التعليم والتدريب بأن التعليم يتميز بالعمومية حيث أنه يمد الإنسان بمعلومات تفسيرية عامة (the whys) تساعد على مواجهة المواقف و حل المشاكل العامة التي تواجهه في حياته، كما أن التعليم الإرشادي يتميز ببعض السمات وخاصة فيما يتعلق بخصائص المسترشدين و المحتوى التعليمي و الطرق و المعينات و حتى الظروف الطبيعية التي يتم فيها الموقف التعليمي الإرشادي، أما التدريب الإرشادي خاصة في مجال التفرقة بينه وبين التعليم فيشبه سلسلة التدرج من العام إلى الخاص أو النوعي أي من المعلومات العامة اللازمة للإدراك إلى المهارة النوعية اللازمة للتغيير المناسب ، فالتدريب يركز على مد الإنسان بالكيفية (the hows).

ويعرف التعلم على أنه تغيير في الأداء ( سلوك الكائن الحي) يحدث تحت شروط التكرار والممارسة لإشباع حالة دفع أو استثارة لدى الكائن، وهذا التغيير متميز عن التغيرات الحادثة نتيجة للنمو أو التغيرات المؤقت التي ترجع إلى حالة وقتية عند المتعلم كالتعب أو المرض (خيرالله - ١٩٨٥)، ويرى جلمار أن عملية التعلم هي نوع من السلوك المعدل و المحور بطريقة خاصة بهدف فهم واستيعاب وتحقيق مآرب معينة ( عزت -١٩٧٨ ) كما أن عملية التعلم تمر بعدة خطوات هي استثارة

من جانب البيئة المحيطة بالفرد، توجد مشكلة يريد الفرد أن يتخطاها، هناك تعليمات وتوجيهات من جانب المعلم، ممارسة، أخطاء تقع في ضوء معوقات تحيط بالفرد، ويوجد تصحيح لهذه الأخطاء وتعديل مسار عملية التعلم.

وأخيراً يتم تعديل السلوك أى تتم عملية التعلم، يلى ذلك المزيد من الممارسة حتى يحدث تثبيت التعلم (خير الله - ١٩٨٥). ولفهم العلاقة بين التعليم والخبرة التعليمية فى المجال المعرفي . فبالنسبة للتعليم فهو يساعد على اكتساب الخبرات بأبسط طريقة ممكنة لتساعد لفهم العلاقة بين التغيير المعرفي والعملية التعليمية فإنه من الضروري التعرض لمفاهيم التعليم والخبرة على مجابهة المجتمع الخارجي المعقدة بطريقة سليمة تسهل له عملية التكيف الناجح، كما أنه الوسيلة المنظمة لنقل خبرات البيئة الخارجية و التقدم الحضاري البشري للتعلم بأسلوب منظم و سهل في مختلف النواحي (صالح - ١٩٧٢).

وبالنسبة للخبرة التعليمية فقد أشار (قلادة - ١٩٧٦) إلى أنها عبارة عن تفاعل بين المتعلم والبيئة الخارجية أو المواقف التي يمكنه الاستجابة لها وعلى ضوء استجابته هذه يتحدد مقدار ونوعية ما يتعلمه الفرد وتنقسم أنواع الخبرات التعليمية تبعاً لما يتحقق منها من أهداف إلى أربعة أنواع هي خبرات لاكتساب المعلومات، وخبرات لاكتساب المهارات، وخبرات لاكتساب الاتجاهات، وخبرات لاكتساب الميول والاهتمامات. وبصفة عامة فإنه يجب أن تختلف المعلومات وتتعدد بحيث يعرف الفرد منها الحقائق والمفاهيم والتصميمات والقوانين والنظريات ويفهما ويربط تلك المعلومات ربطاً وظيفياً بحاجات ومشكلات واهتمامات الفرد، ومن ناحية أخرى فإنه يجب أن تحتوى الخبرات التعليمية على مفاهيم وأفكار متنوعة بحث يتمكن الدارس من فهم وإدراك المفاهيم والتعميمات في مواقف مختلفة ومن خلال ظواهر عديدة، وأخيراً فإنه يجب أن تكون المعلومات والأفكار التي يتضمنها المواقف التعليمي من النوع الذي يمكن تطبيقه في الحياة، وتعرض هذه المعلومات في صورة متكاملة غير مجزأة لحدوث التغيير المعرفي (أبو القاسم - ١٩٧٨).

### الاحتياجات الإرشادية:

إن الأنشطة الإرشادية لا يمكن أن يكتب لها النجاح إلا إذا تم وضعها في ضوء تحديد دقيق لاحتياجات المستهدفين من تلك الأنشطة، ومن ناحية أخرى فإن احتياجات هؤلاء المستهدفين مهما تعددت فإنها لا تخرج عن الإطار الفكري والنظري لمفهوم الحاجات. وعن أهمية الحاجات في تخطيط البرامج الإرشادية حيث يتفق كل من (الخولى - ١٩٦٨) و(العادلى - ١٩٧٢)، (عبد الغفار - ١٩٧٦) على أن البرامج الإرشادية الجيدة هي التي تقابل الحاجات الملحة لدى الزراع، كما ينبغي أن يشعر الفرد بهذه الحاجات حتى يمكن أن تعمل كقوة دافعة لسلوكه، وعلى ذلك يجب النظر إلى حاجات الزراع واهتماماتهم كركيزة أساسية عند تخطيط و تنفيذ مختلف الأنشطة الإرشادية المعنية بهم، ولاشك في أن البرامج الإرشادية التي تفرض على الزراع دون النظر إلى احتياجاتهم

الفعلية لا يكتب لها النجاح. ويمكن تعريف الحاجة بأنها نقص في إحدى متطلبات الحياة، كما يعرفها مورفي بأنها الشعور بنقص شئ معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع (الأنصاري- ١٩٩٥) وأيضا يعرفها "ليجانز" بأنها توتر أو اختلال في التوازن يشعر به الفرد تجاه هدف معين ويسعى إلى الحصول عليه حتى يزول هذا التوتر أو ذلك الاختلال ويستعيد تكيفه (قلادة - ١٩٧٦).

#### طرق تحديد الاحتياجات الإرشادية :

إن حاجات الزراع الحقيقية تعد محورا أساسيا في تنظيم البرامج الإرشادية حيث أوضحت الدراسات والكتابات العلمية على التركيز على فعالية البرامج الإرشادية والاقتصاد في الوقت والمال والجهد المبذول فيه، وهذا يتطلب ضرورة العناية بتحديد الاحتياجات الإرشادية (الصاوى - ١٩٨٨). إن خطوة تحديد الاحتياجات الإرشادية من أهم خطوات البرنامج الإرشادي حساسية وأهمية. ويذكر (الصاوى - ١٩٨٨) نقلا عن "Leary" قائمة ببعض طرق تحديد الاحتياجات الإرشادية ويمكن إيجازها في :

- ١ - تقارير جهات الإدارة.
- ٢ - اللقاءات مع المرشدين
- ٣ - الملاحظة غير الرسمية للعمل.
- ٤ - تحليل التقارير والسجلات.
- ٥ - معدلات الجدارة.
- ٦ - الاختبارات .
- ٧ - المناقشة مع الجماعات.
- ٨ - استبيان المتدربين.
- ٩ - استبيان المرشدين أو الأجهزة الوظيفية.

#### الطريقة البحثية

##### أولاً : المجال الجغرافي والبشرى للدراسة :

أجريت الدراسة بمنطقة البيستان وهي من المناطق التابعة لقطاع الزراعة بالنوبارية، وهي منطقة ذات تربة رملية، ويوجد ثلاث قرى يقطنها المنتفعون وهي عباس العقاد وتوفيق الحكيم ومتولى الشعراوي حيث يبلغ عدد زراع القمح على التوالي ٢١٩ ، ٢١١ ، ٢٤٧ مزارعاً بمجموع يبلغ ٦٧٧ مزارعاً . وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مقدارها ١٥ ٪ من إجمالي زراع القمح وبذلك يبلغ قوام العينة ١٠٢ مزارعاً.

##### ثانياً : تجميع و تحليل بيانات الدراسة :

وتحقيقاً لأهداف البحث فقد استخدم استبياناً بالمقابلة الشخصية تم اختياره مبدئياً لاستيفاء بيانات تلك الدراسة وذلك بعد الانتهاء من الاختبار المبدئي للتأكد من صلاحية ومناسبته للغرض الذي أعد من أجله. وقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط في تحليل البيانات البحثية.

**ثالثاً : المتغيرات البحثية وطرق قياسها:**

أولاً: المتغيرات المستقلة : العمر، ودرجة تعليم المبحوث، والتطلع نحو تعليم الأبناء، والإسهام الاجتماعي، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، ودرجة الوعي العام، ودرجة قيادة الرأي، والسعة الأسرية، ومتوسط الدخل من القمح، والحياسة الحيوانية.

قياس المتغيرات المستقلة: تم قياس عمر المبحوث بعدد سنوات عمره لأقرب سنة وقت إجراء البحث، ودرجة تعلم المبحوث أمي (٠)، يقرأ ويكتب (١)، شهادة ابتدائية (٢)، شهادة إعدادية (٣)، شهادة ثانوية (٤)، شهادة جامعية (٥)، والسعة الأسرية تحتسب بعدد أفراد الأسرة، ودرجة التطلع نحو تعليم الأبناء الذكور نعم (١) لا (٠) بالإضافة إلى كل مستوى تعليمي بدرجة الإناء، بنعم (١) و لا (٠) بالإضافة إلى كل مستوى تعليمي بدرجة ومجموعها يمثل مستوى التطلع نحو تعليم الأبناء. ودرجة الإسهام الاجتماعي الدور القائم به : إداري (١) عادي (٠)، المواظبة على الحضور دائماً (٢)، أحياناً (١) لا أحضر (٠) ودرجة التعرض لوسائل الإعلام يتعرض (١)، لا يتعرض (٠) والاستفادة منها كبيرة (٢)، متوسط (١)، ضعيفة (٠) ودرجة الوعي العام تم قياسه بمحصلة إجابات المبحوث الصحيحة عن الأحزاب السياسية في مصر فكل حزب يذكره يعطى درجة، الأمراض المتوطنة كل مرض يذكره يعطى درجة كل عملة أجنبية يذكرها يعطى درجة، ودرجة قيادة الرأي نعم (١) لا (٠) وكل مشكلة يتدخل في حلها تعطى درجة واحدة، ومتوسط الدخل من القمح على أساس المساحة المزروعة قمح مضرورية في متوسط إنتاج مضرورياً في متوسط السعر للإردب والتين كمنتج ثانوي متوسط كمية التين الناتج من الفدان مضرورياً في متوسط سعر الحمل، ومجموعهم يمثل متوسط الدخل من القمح، والحياسة الحيوانية مقدرة بالوحدة الحيوانية على أساس جاموس (١,٣) وأبقار (١) وعجول (٠,٤) وحمير (٠,٥) وأغنام وماعز (٠,١).

**المتغير التابع: درجة الاحتياج الإرشادي:**

وقد تم حساب هذا المتغير بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة لينود مقياس المعارف الخاصة بإنتاج القمح والذي يتكون من ٤١ بنداً ويطرح مجموع القيم المشاهدة من القيمة النظرية والتي تمثل الإجابات الصحيحة لكل على عبارات المقياس المعارف ويمثل الناتج معبراً عن الاحتياج الإرشادي.

**النتائج البحثية و مناقشتها**

من أبرز خصائص الأهداف الإرشادية هي أن تكون تعليمية مغيرة لسلوك المسترشدين . أن التعليم يعنى التغيير في السلوك الإنساني والإرشاد الزراعي كنظام تعليمي - شأنه في ذلك شأن بقية النظم التعليمية - يستهدف إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فيمن يتعامل معهم ويمكن أن يأخذ التغيير الناتج من العملية التعليمية صورة أو أكثر ومنها التغييرات في المعارف وهذا يعنى

تغيير في البنين المعرفي للفرد، وذلك نتيجة لاكتسابه لعدد من الأفكار والمعلومات الجديدة وهي أولى مراحل تغيير السلوك المعرفي (العادلي-١٩٧٣).

ويوضح جدول (١) تصنيف الزراع المبحوثين وفقاً لاحتياجاتهم الإرشادية المتعلقة بإنتاج القمح، معبراً عنها بقيم رقمية إلى ثلاث فئات حيث اتضح أن فئة منخفضة الاحتياج الإرشادي يبلغ ٩,٨٪ والتي تتراوح قيمتها الرقمية ما بين (٢١-٢٥) درجة، بينما بلغت فئة متوسطة الاحتياج الإرشادي ٢١,٤٪ وتتراوح قيمها الرقمية ما بين (٢٦ - ٣٠) درجة في حين أن فئة مرتفعي للاحتياج الإرشادي، قد بلغت ٥٨,٨٪ والتي بلغت قيمتها الرقمية (٣١ درجة فأكثر).

جدول (١) توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستويات احتياجاتهم الإرشادية.

الاحتياج الإرشادي	التكرار	٪
منخفض (٢١-٢٥) درجة	١٠	٩,٨
متوسط (٢٦ - ٣٠) درجة	٣٢	٣١,٤
مرتفع (٣١ فأكثر) درجة	٦٠	٥٨,٨
المجموع	١٠٢	٪١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن فئتي متوسطي ومرتفعي الاحتياج الإرشادي تبلغ ٩٠,٢٪ أي يزيد على أربع أخماس العينة وهذا يعني أن هؤلاء الزراع في حاجة ماسة إلى الاستزادة المعرفية في المجالات المتصلة بإنتاج محصول القمح بدرجة كبيرة لتتلاءم مع الظروف المختلفة عن خبراتهم القديمة والتي تتصل بأراضي الوادي القديم، وبصفة عامة يتضح من هذه النتائج أن الزراع المبحوثين في حاجة شديدة إلى وضع وتنفيذ برامج إرشادية زراعية في مجال إنتاج القمح على أن تتضمن هذه البرامج التعريف بنوعية التربة ودرجة خصوبتها ودرجة احتفاظها بالماء وكيفية التعامل معها بالإضافة إلى أصناف التقاوي المناسبة لهذه النوعية من التربة وكميتها وموعد الزراعة وكمية الأسمدة وموعد إضافتها وعدد مرات الري ومقاومة الآفات إلى جانب مقاومة الحشائش حيث تبين أنها تؤثر على إنتاجية الفدان من القمح بالنقصان الذي يبلغ ٢٠٪ من الإنتاجية (وزارة الزراعة - ١٩٩٩).

#### العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والاحتياج الإرشادي:

لتحقيق الهدف البحثي الثاني تم صياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاحتياج الإرشادي للمنتفعين من زراع القمح المبحوثين والمتغيرات المستقلة التالية:

- العمر، ودرجة تعلم المبحوث، والسعة الأسرية، ودرجة مستوى التطلع نحو تعليم الأبناء،
- ودرجة الإسهام الاجتماعي، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، ودرجة الوعي العام، ودرجة قيادة الرأي،
- ومتوسط الدخل من القمح، والحياسة الحيوانية.

وقد أظهرت النتائج البحثية عند اختبار العلاقة بين تلك المتغيرات سالف الذكر والمتغير التابع باستخدام معامل الارتباط البسيط، كما يتضح من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية مغزوية سالبة على المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين كل من درجة تعلم المبحوث، ودرجة التطلع نحو تعليم الأبناء، ودرجة التعرض لوسائل الإعلام، ودرجة الوعي العام، ودرجة قيادة الرأي، ومتوسط الدخل من القمح وبين الاحتياج الإرشادي في حين لم تظهر الدراسة وجود أية علاقة مغزوية بين كل من العمر، والسعة الأسرية، ودرجة الإسهام الاجتماعي، والحياسة الحيوانية وبين درجة الاحتياج الإرشادي.

وبناء على ما تقدم من نتائج البحث يمكن رفض الفرض الصفري و قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة للمتغيرات الستة سالف الذكر والتي تثبت وجود علاقة معنوية بينها وبين المتغير التابع، وعدم إمكان رفض الفرض الصفري بالنسبة لباقي متغيرات الدراسة الأربعة.

جدول ( ٢ ) العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة للدراسة  
ومتغير الاحتياج الإرشادي.

معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	المتغيرات المستقلة
**٠,٥١٦	درجة التعرض لوسائل الإعلام	٠,١٢٣	العمر
**٠,٤٠٨	درجة الوعي العام	**٠,٣٢٨	درجة تعليم المبحوث
**٠,٢٧٣	درجة قيادة الرأي	٠,٠٩٨	السعة الأسرية
٠,٢٥٩	متوسط الدخل من القمح	٠,٤٤٢	درجة التطلع نحو تعليم الأبناء
٠,٠٣٦	الحياسة الحيوانية	٠,٠٨٨	درجة الإسهام الاجتماعي

\*\* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ \* معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

ويمكن تفسير النتائج البحثية السابقة في ضوء أن التعليم يمكن الزرايع من التعرض لجميع وسائل الاتصال بصفة عامة وخاصة المطبوعات والنشرات والانتقاء منها ما يناسبه والتي تعد مرجعاً يمكن الرجوع إليه وقت الحاجة يمكن من الاستزادة من المعلومات والأفكار والخبرات الحديثة ومعلومات إنتاج القمح خاصة وعليه يقل الاحتياج الإرشادي. وكلما كان مستوى التطلع نحو تعليم الأبناء للزرايع أكبر أي أنهم يسعون نحو الأفضل بذلك يكون احتكاكهم وتعاملهم بالفئة الأكثر تعليماً مما يسهل لهم الاتصال بمختلف مصادر المعرفة الزراعية وغير الزراعية للاطلاع على كل ما هو جديد ومن ثم تزداد معارفهم المختلفة وبذلك يتناقص الاحتياج الإرشادي لديهم. في حين أن درجة التعرض لوسائل الإعلام ربما يمكن هذه العلاقة في ضوء ما ذكر (جامع - ١٩٨٨) من أن ارتفاع درجة التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية يزيد من التفتح الثقافي وما يرتبط به من درجة الوعي والمعارف والمستحدثات الجديدة ومستوى التكنولوجيا المادية والاجتماعية. ومن هذا يزداد وعي وإدراك الزرايع بأهمية المعارف والأفكار مما يتعلق بإنتاج القمح خاصة مما يعمل على نقص الاحتياج الإرشادي لدى



الزراع، كما أن زيادة الوعي العام لدى الزراع يعزى ذلك إلى تعرضهم إلى الكثير من مصادر المعرفة ومراكز إنتاجها في المجتمع المحلي ويرتبط بذلك من تعرضهم للعديد من الأفكار والمعارف والخبرات المختلفة بما يؤدي إلى انخفاض الاحتياج الإرشادي وخاصة في إنتاج القمح، بينما درجة قيادة الرأي غالباً ما يكون المزارع الذي يشعر أنه يمثل قيادة الرأي في مجتمعه ويقصده العديد من أقرانه في طلب النصيح والإرشاد وعادة ما يكون على اتصال بالعديد من مصادر المعرفة المرجعية الأمر الذي يجعله يساهم في اكتساب العديد من المعارف والمعلومات التي تؤدي إلى ارتقاء مستوياتهم المعرفية بصفة عامة مما يؤدي إلى نقصان الاحتياج الإرشادي.

## المراجع

- ١- أبو القاسم، أبو القاسم على - دراسة الخبرات التكنولوجية بالمشايخ الكبرى - مديرية الخرطوم في السودان - رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - ١٩٧٨ .
- ٢- الأنصاري، سامية لطفي - علم النفس التربوي - الطبعة الثانية - دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - ١٩٩٥ .
- ٣- الخولي، حسين زكي - الإرشاد الزراعي و دوره في تطوير الريف - دار المعارف - بمصر - ١٩٦٨ .
- ٤- الخولي ، حسين زكي و شادية فتحي و فتحى الشاذلى - الإرشاد الزراعى - وكالة الصقر للصحافة والنشر - ١٩٨٤ .
- ٥- الشاذلى ،محمد فتحى - دراسة تحليلية لاتجاهات الزراع نحو العمل الإرشادى الزراعى بمنطقة أبيس - رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - ١٩٧٢ .
- ٦- الصاوى، محمد أنور - دراسة الاحتياجات التدريبية الإرشادية في مجالات صيانة و تحسين الأراضي الزراعية لكل من الزراع و المرشدين في كفر الدوار بمحافظة البحيرة - رسالة دكتوراة - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - ١٩٨٨ .
- ٧- العادلى ، أحمد السيد - أساسيات علم الإرشاد الزراعى - دار المطبوعات الجديدة - الإسكندرية - ١٩٧٣ .
- ٨- بليغ، عبد المنعم - مستقبل الإنتاج القمحى في مصر في مطلع القرن الحادى والعشرين - المجلة الزراعية - مؤسسة دار التعاون للطبع و النشر - العدد ٤٩٢ - ٢٠٠٠ .
- ٩- جامع، محمدنبيل و آخرون - التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية - الجزء الأول - التقرير الرئيسى - قسم المجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - ١٩٨٧ .
- ١٠- جامع، محمد نبيل و آخرون - دراسات في التنمية الريفية - مذكرة استنسل - قسم المجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - ١٩٨٨ .
- ١١- خيرالله، سيد محمد و آخرون - علم النفس التعليمى - القاهرة - ١٩٨٥ .
- ١٢- راجح، أحمد عزت - أصول علم النفس - المكتب المصري الحديث - الطبعة التاسعة - ١٩٧٣ .
- ١٣- صالح، أوليفيا السيد - دراسة تحليلية لدوال الطلب على واردات القمح و الذرة الشامية والعقدس بجمهورية مصر العربية - نشرة العلوم و بحوث التنمية - مجلد ٢٩ العدد مارس - يونيو - ١٩٩٠ .
- ١٤- صالح، أحمد زكى - علم النفس التربوي - مكتبة النهضة العربية - القاهرة - ١٩٧٢ .

- ١٥- عبد الغفار، عبد الغفار طه - الإرشاد الزراعي بين الفلسفة و التطبيق - دار المطبوعات الجديدة - الإسكندرية - ١٩٧٦ .
- ١٦- عزت، الطويل - ركائز علم النفس التعليمى - دار النشر الجامعى - طنطا - ١٩٧٨ .
- ١٧- قلادة، فؤاد سليمان - أساسيات المناهج في التعليم النظامى و تعليم الكبار - دار المطبوعات الجديدة - الإسكندرية - ١٩٧٦ .
- ١٨- مديرية الزراعة لقطاع النوبارية - متوسطات إنتاجية الغدان من القمح - ١٩٩٩ .
- ١٩- وزارة الزراعة و استصلاح الأراضى - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث المحاصيل الحقلية - دليل. التعرف على المشائش و طرق مكافحتها في القمح - ١٩٩٩ .

20. Gomaa, S.A.W. Wheat Future Prospective. Egypt J. Plant Breeding. 1999.

## THE EXTENSION NEEDS OF BENEFICIARIES FARMERS CULTIVATING WHEAT IN SANDY SOIL IN EL BOUSTAN AREA, EL NOUBARIA REGION

EL MEKAWY ADEL A.A.

*Agricultural Extension & Rural Development Research Institute, Agricultural Research  
Centre, Dokki, Giza.*

---

The main objective of this research was to determine the extension needs for wheat cultivators in El Boustan area , Ei Noubaria region.

The relationships between the dependent variable farmers extension Identify needs and some other independent variables namely:

Age, educational level, level of aspiration toward children in education, exposure to mass media, general awareness, opinion leadership, average wheat income and size shed. The study is based on personal interview questionnaire and covers three villages at El Boustan area. The sample was randomly selected and represented 15% of the total wheat farmers. Frequency, percentages, averages, and simple correlation coefficient are used to analyze data statistically.

**The main results could be summarized as follows:**

There were significant relationships between extension needs as a dependent variable and cducation level, level of aspiration toward children in education, exposure to mass media, general awareness, opinion leadership, and average of wheat income. There were no significant relationship between extension needs as a dependent variable and four independent variables namely: age, family size, social participation, and size of herd.